

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 76 @ .

- (وذلكم بعون الله سهل % ومن بركاتكم أمر يسير) .
 - (أيا مولاي إسماعيل هذا % عبيدكم الضعيف المستجير) .
 - (يناديكم بناديكم ويدعو % دعاء لا تعييه الدهور) .
 - (فيارب البرية يا إلهي % ويا رحمن يا نعم المجير) .
 - (أثب هذا الأمير بكل خير % ولا تجعل تجارته تبور) .
 - (وأبق الملك فيه وفي بنيه % ولو كرهت زيود أو عمور) .
 - (ونحن رعية نرجو هناء % وبالسلطان تنتظم الأمور) .
 - (عليكم من عبيدكم سلام % مدى الدنيا يضمخه العبير) .
 - (يعم جنابكم ما قال صب % ألا أبشر فهذا الفتح نور) .
- وقال في ذلك الفقيه العالم الورع الشهير أبو محمد عبد السلام بن حمدون جسوس رحمه الله .
- (رفعت منازل سبته أقوالها % تشكو إليكم بالذي قد هالها) .
 - (مع بادس وبريجة فتعطفوا % وتنبهوا كي تسمعوا تساءلها) .
 - (يا ابن النبي الهاشمي محمد % قل يا أمير المؤمنين أنا لها) .
 - (فلقد قضيتم للعرائش حاجة % مع طنجة فاقضوا لذي آمالها) .
 - (عار عليكم أن تكون أسيرة % بجواركم وجنودكم تغزى لها) .
 - (إن لم تكونوا آخذين بثأرها % من ذا يفك من الوثاق حبالها) .
 - (لا تسمعن من جاهل ومثبط % ومصعب من جهله أحوالها) .
 - (إن الذين تقدموا قد جاهدوا % بنفوسهم وبمالهم أمثالها) .
 - (فتملكوا أملاكها وديارها % وتقسّموا أموالها ورجالها) .
 - (فابعث لها أهل الشجاعة عاجلا % حتى تراهم نازلين جبالها) .
 - (وأمدهم بمؤونة ومعونة % كيفما تقطع بالعدا أوصالها) .
 - (وارفع لهذا الغرب رأسا إنه % في الضعف ما دام العدا أنزالها) .
 - (أبقاك ربي للخلافة عدة % تقفو الشريعة مؤثرا أفعالها) .
 - (واقبل هدية من أتى بنصيحة % يبغي الثواب ولا تقل من قالها) .
- وقال في ذلك الشريف الأديب أبو محمد عبد السلام بن الطيب القادري